Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموقف الرابع : موقف الذين اعترفوا بأن القرآن معجز فآمنوا به . واهتدوا بهديه . وسعدوا بالدخول فى الإسلام . وهو موقف أكثر الذين هداهم الله للحق . وملأ قلوبهم بالإيمان ونذكر منهم على سبيل المثال :

أولا – مفروق بن عمرو . وكان جالسا فى قوم مر بهم رسول الله ﷺ . يدعوهم إلى الإسلام فقال مفروق . إلام تدعو يا أخا قريش فقال : أدعو إلى توحيد الله . والإيمان بأنى رسوله فقال : وإلام تدعو يا أخا قريش . فقرأ الرسول من سورة الأنعام قول الله تعالى : ﴿ **قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ * وَأَنَّ هَـٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ** ﴾ [1] .

واستعذب مفروق ما سمع . وأراد المزيد من هذا البيان الحكيم ،

---

(١) سورة الأنعام : الآيات من ١٥١ – ١٥٣ .